

أسلوب محمد رحيم في تلحين أغنية ابن الجيران -دراسة تحليلية

ميرام أيمن حسنين (*)

أ.د.غ/ جلال محمد محمود شهاب الدين **

أ.د/ محمد عبد القادر عبد المقصود حماد ***

مقدمة البحث:

الموسيقى هي مرآة حضارة الشعوب وهي أكثر الفنون ارتباطاً بنسيج الحياة الاجتماعية ومن أهم الفنون ارتباطاً بالإنسان ، وقد استطاع الإنسان أن يلفظها ويكتبها ويألفها فهي علم له أصوله وله العديد من فروعِهِ، وقد ارتبطت الموسيقى والأغاني بتاريخ الإنسان فقد عاشت معه كشكل من أشكال التعبير عن الأحداث التي يمرُّ بها.

يعدّ التأليف الموسيقي أحد أهم المجالات الأساسية في الموسيقى لما يتطلبه من موهبة وقدرات خاصة تمكن صاحبها من تأليف الألحان المتنوعة حيث تظهر قدراته على صياغة الجمل اللحنية المبتكرة والتعامل مع المقامات المختلفة وخاصةً التلحين الغنائي لما يتطلبه من التعامل مع الكلمة والتعبير عنها واختيار المقامات والإيقاعات المناسبة وإعطاء الإحياء المطلوبة للتعبير عن المعنى والجو النفسي للنصوص المختلفة الأغراض والمناسبات وقد توالى على مر الأجيال نماذج من الملحنين الموهوبين في هذا المجال والذين أثبتوا براعتهم في صياغة هذه الألحان حيث تركوا بصمات واضحة من خلال أعمالهم الغزيرة¹.

ظهر في الربع الأخير من القرن العشرين وبداية القرن الواحد والعشرين مؤلفون موسيقيون جمعوا بين الأصالة والحداثة من خلال تقديمهم للمؤلفات بأساليب تقنية حديثة وأفكار لحنية جديدة حيث إن لكل مؤلف وملحن منهم نظريته الخاصة نحو التراث والإبداع والعمل على التوفيق بينهما، ومن أبرز المؤلفين الذين تميزت مؤلفاتهم بالأصالة والحداثة نذكر منهم (محمد الموجي - حلمي بكر - صلاح الشرنوبلي - إبراهيم رافق - محمود طلعت - محمد رحيم) ويعد محمد رحيم من المؤلفين الموسيقيين المعاصرين الذين اهتموا بتطوير الأغنية العربية، ويتميز أسلوبه بالوصفية والتعبيرية وتطبيق التقنيات الغربية العالمية في الأداء مما أعطى أسلوب العزف والتأليف شكلاً جميلاً وجديداً وله العديد من المؤلفات الغنائية المتنوعة التي تبلغ أكثر من 250 عملاً فنياً.

** أستاذ متفرغ بقسم الموسيقى العربية ورئيس قسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

* استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في التربية الموسيقية تخصص موسيقى عربية - شعبة تأليف عربي.

*** أستاذ بقسم الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان

¹ سهيلة عبد المعطي: "أسلوب الموجي الصغير في التلحين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2016 م.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال استماعها لبعض الأغاني التي قام بتلحينها "محمد رحيم" أن له أسلوباً جديداً مميزاً في التلحين ذاخراً بالتحويلات النغمية والقفزات اللحنية خاصة لحن أغنية ابن الجيران مما دعا الباحثة لدراسة أسلوب "محمد رحيم" في تلحين تلك الأغنية بالدراسة والتحليل والاستفادة منها أكاديمياً وعملياً.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى :

1. التعرف على أسلوب "محمد رحيم" في تلحين أغنية ابن الجيران.

أهمية البحث:

بتحقيق هدف البحث يمكن التعرف على أسلوب "محمد رحيم" في تلحين أغنية ابن الجيران مما يفيد الدارسين والباحثين في مجال التأليف الموسيقي العربي .

أسئلة البحث:

1. ما أسلوب "محمد رحيم" في تلحين أغنية " ابن الجيران".

حدود البحث:

1. الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية.

2. الحدود الزمانية: "2008م".

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل محتوى)، وهو وصف وتفسير الظاهرة المراد دراستها من خلال الرصد التكراري لظهور المادة المدروسة واستخلاص النتائج وتعميمها، سواء كانت كلمة، أو شخصية، أو أسلوب عزفي، أو مفردة، أو وحدة قياس، أو زمن¹.

ثانياً: عينة البحث:

اختارت الباحثة أغنية ابن الجيران لثرائها بالقفزات اللحنية والتحويلات النغمية واختلاف أسلوب التأليف.

ثالثاً: أدوات البحث:

1. استمارة تحليل بيانات.

¹ فؤاد أبو حطب، آمال صادق: "مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010، ص 192.

2. استمارة استطلاع رأى الخبراء والمتخصصين فى هذا المجال.

مُصطلحات البحث:

الأغنية:

الأغنية تعبير يشترك فيه أربعة عناصر في وحدة مترابطة (الكلمة - اللحن - الصوت المؤدي - الآلات المصاحبة)، وهي منظومة زجلية تلحن من المقامات الموسيقية وتستخدم الضروب الخاصة بالموسيقى العربية ، وتبدأ بمقدمة موسيقية ومجموعة أجزاء مغناه يتخللها لازمات وفواصل موسيقية، وتكون الأغنية قصيرة أو طويلة¹.

1. الراب:

"الراب" هو اختصار لعبارة "Rhythm And Poetry" (الإيقاع والشعر) شعر يُلقى سريعاً على إيقاع ثابت في الخلفية بقافية معينة، تسمح بالتلاعب اللفظي حتى تتماشى مع القافية دون الالتزام بلحن معين، كما تتحرر من القوالب الموسيقية المعتادة، والراب هو واحد من فروع ثقافة الهيب الهوب وهو ترديد الأغنية بقافية معينة والتلاعب بالألفاظ لتتماشى مع الاغنية².

3- البوب:

كلمة «بوب» هي اختصار لكلمة popular الإنجليزية وتعني الشائع أو الدارج أو الجماهيري، وموسيقى البوب هي موسيقى احترافية تُستمد من الموسيقى التقليدية وموسيقى الفنون الجميلة رغم أن موسيقى البوب تعتبر مجرد أغاني منفردة في ترتيب التسجيلات³.

4- المونولوج:

معناها الأداء المنفرد، وهو عبارة عن مقطع واحد يؤديه فرد واحد ويتكون المونولوج من عدة أبيات تطول أو تقصر وسمتها الأساسية عدم تقسيم النص إلى مذهب ومقاطع حتى وإن اختلفت قوافيه ، وتسترسل أبياته فى نسيج واحد للنهاية، وتباينت أغراض شعر المونولوج بين الحب والوصف وغلب عليه الطابع الرومانسى في تلحينه⁴.

5- فلامنكو:

¹ سهير عبد العظيم محمد: "أجندة الموسيقى العربية"، دار الكتب القومية، القاهرة عام 1984م، ص70.

² عبد الله محمد فرج: بحث منشور، مجلة فنون موسيقى وغناء مركز الجزيرة للدراسات بتاريخ 2022/5/13م.

³ المرجع سابق.

⁴ عبد الغنى شعبان : "الموسيقى العربية وموقعها من الموسيقى العالمية"، بحث منشور مجلة عالم الفكر، المجلد السادس، العدد الأول وزارة الإعلام،

دولة الكويت ، عام1975م.

هو شكل من أشكال الموسيقى الإسبانية، الذي يقوم على أساس الموسيقى والرقص. وهي موسيقى غجر إسبانيا (الخيٲانوس)، ويتكون الفلامنكو من ثلاثة عناصر وهي الغناء (canta) والرقص (baile) وعزف الجيتار (guitarra) أو القيثارة بالإضافة إلى (palmas) للتصفيق اليدوي¹.

6- التلحين:

نقصد به هنا التأليف الموسيقي ويمكن ان يشتمل التأليف الموسيقي الآلي أو الغنائي، حيث تطلق كلمة تلحين بشكل عام وتشمل تلحين الموسيقى الآلية والغنائية².

7- الأسلوب:

هو طريقة التعبير للخصائص الموسيقية الخاصة بالمؤلف وارتباطها بالزمن بالإضافة إلى الموقع الجغرافي أو الاجتماعي³.

بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث*

الدراسة الأولى: بعنوان

"دراسة تحليلية لبعض مؤلفات حلمي بكر"⁴

هدفت هذه الدراسة إلى :

معرفة أهم خصائص أسلوب حلمي بكر في صياغة الألحان ومعرفة أهم المؤلفات التي صاغها حلمي بكر، ومعرفة أهم الإضافات والتجديدات لحلمي بكر في أسلوبه لصياغة الألحان، وأظهرت نتائج هذه الدراسة التعرف على الخصائص المميزة لأسلوب حلمي بكر في التلحين من حيث تنوع المقامات التي لحن منها، وتنوع الشكل والمضمون في أعماله ويتميز أسلوب حلمي بكر بالتعبير اللحني عن معنى الكلمة، واحتفاظه بمقومات الأصالة.

تعليق الباحثة :

استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أسلوب حلمي بكر المتميز في صياغة مؤلفاته وهو من الرواد ، والتعرف على بعض أعماله وسيرته الذاتية.

الدراسة الثانية: بعنوان

¹ عبد الله محمد فرج: بحث منشور مجلة فنون موسيقي وغناء مركز الجزيرة للدراسات مرجع سابق.

² منى عبد العزيز: "دراسة تحليلية لمؤلفات كمال الطويل للأغنية المصرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 1999م، ص7.

³ سهير عبد العظيم محمد: "أجندة الموسيقى العربية"، مرجع سابق، ص73.

* قامت الباحثة بترتيب الدراسات السابقة ترتيباً زمنياً.

⁴ إسلام عزت عرفه: رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام 2009م.

"أسلوب الموجي الصغير في التلحين" (دراسة تحليلية)¹

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على أسلوب الموجي الصغير في صياغة ألحانه الموسيقية وحصر وتصنيف الألحان الموسيقية التي صاغها الموجي الصغير والتعرف على سيرته الذاتية. وأظهرت النتائج تنوع الموجي الصغير في استخدامه للضروب العربية والغربية، وتعدد القوالب الغنائية التي لحنها ، واستخدام الاداء الحرفي بعض ألحانه، واستخدامه للمقامات المعبرة عن مضمون معاني الكلمات واعتمد على التتابعات اللحنية في معظم ألحانه.

تعليقُ الباحثة:

استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أسلوب تلحين الموجي الصغير وهو أحد الملحنين الأساتذة الذين عاصروا "محمد رحيم".

الدراسة الثالثة: بعنوان

"أسلوب محمود طلعت في التلحين" (دراسة تحليلية)²

هدفت هذه الدراسة إلى:

التعرف على أسلوب محمود طلعت في صياغة الألحان وحصر وتصنيف الأعمال الموسيقية والفنية له، والتعرف على سيرته الذاتية. وقد أظهرت النتائج تنوع ألحان محمود طلعت، واستخدامه للتتابعات السلمية والتتابعات اللحنية، وتنسّم ألحانه بالبساطة في اللحن والإيقاع، وتنسّم أعماله بالتحويلات والحليات البسيطة.

تعليقُ الباحثة:

استفادت الباحثة من هذه الدراسة في التعرف على أسلوب محمود طلعت في صياغة الألحان والتعرف على بعض أعماله وسيرته الذاتية.

الإطار النظري:

¹ سهيلة عبد المعطي: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2016م.

² مريم مجدي عباس: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2021م.

قامت الباحثة بتقسيم الإطار النظري إلي:

أولاً: السيرة الذاتية " لمحمد رحيم".*

ولدَ محمدُ رحيم في 1979/12/9م، في محافظة كفر الشيخ ثم انتقل إلى القاهرة مع أسرته وهو في الثانوية العامة.

التحق محمد رحيم بكلية التربية الموسيقية عام 1997م، وأثناء دراسته في المرحلة التمهيديّة أقامت الكلية ندوة مع الفنان حميد الشاعري وكانت هذه هي بداية مسيرة محمد رحيم الفنية عندما تعرّف على الفنان حميد الشاعري في ندوة بالكلية ليطلق أول أغنياته وهي أغنية "وغلوتك" لعمر دياب صيف سنة 1998، وهو لا يزال في الثامنة عشر من عمره.

كانت سنة 2001 م، 2002 م نقطة تحولٍ مفصليةٍ في مسيرة محمد رحيم الفنية حيثُ قدّم مجموعةً من الأغاني الشهيرة التي لاقت نجاحاً جماهيرياً وشعبياً أبرزها "حبيبي ولا على باله" لعمر دياب، "الليالي" للمغنية نوال الزغبى، و"ليه ليفكروني عينيك" للمطرب محمد محيي، "أخبارك أية" للمغنية مايا نصري، "أحلف بالله" للمطرب هيثم شاكر، الأغنية الشهيرة "أجمل إحساس" للمغنية إيسا ومنذُ ذلك الوقت أصبحَ محمدُ رحيمًا ضمنَ أكثرَ الملحنين طلب، وتعاونَ بعدها مع الكثير من الفنانين، أبرزهم محمد منير، أنغام، أصالة نصري، محمد حماقي، أمال ماهر، إيسا، حسين الجسمي، هشام عباس، خالد عجاج، خالد سليم، محمد محيي، سميرة سعيد، شيرين عبد الوهاب، وردة الجزائرية وآخرون.

ابتكر محمد رحيم أشكالاً جديدة في ألحانه غيرت في أسلوب تلحين أبناء جيله حيث ابتكر تقطيعات سريعة وجديدة وخرج من ألحان الفلامنكو والبوب واللاتن إلي الراب وأصبح ملك التقطيعات السريعة للألحان التي كانت بعيدة عن التقطيعات المتعارف عليها في علم العروض الموسيقي "لفرايدي" وتأثر به كل أبناء جيله وقلدوه مثل شيرين وجدي أغنية "رمني وناسيني وكاويني وشاريني من مر هوايا" وأغنية "ايه ده بقى ايه بقى ده" لحكيم وأغنية "لو عشقاني" لعمر دياب وأغنية "أنا لا جاي أقولك أرجع اسمع علشان أنا صبري قليل" لشيرين عبد الوهاب.

من مميزات محمد رحيم أنه شارك بألحانه في صناعة بدايات مطربين مشهورين مثل تامر حسني "أنا شكلي هبك ولا ايه" كانت أول أغانيه ومايا نصري "أخبارك ايه حبيبي" وهيتم شاكر "أحلف بالله" وجنات "بحبك" وصنع شهادة ميلاد روبي "ليه بيداري" وشذى "أنا قلبي عشانه"، يوان

* برنامج العاشرة مساء تقديم الإعلامية منى الشاذلى مع الملحن محمد رحيم عن حياته الشخصية والفنية.

"قلبي سهران يناديك" وصنع بصمة مع اليسا "أجمل احساس في الكون" عام 2002م، كما لحن لشيرين عبد الوهاب "صبري قليل - انا في الغرام- الوتر الحساس - مشاعر".

ومن اهم المحطات الفنية في حياه محمد رحيم تعاونه مع الشاعر الكبير عبد الرحيم الابنودي في اغنيه يونس لمحمد منير، وكان محمد رحيم يتميز بالارتجال على اي كلمات حتى ولو كانت كلمات جريده ومتشعب وحافظاً للفلكلور الريفي والصعيدي والنوبي مما ساعده على تلحين اغنية يونس ويا حمام بتتوح ليه والعتبة جراز ومنازل وعبد الهادي ويا اللي جمالك خطر لهشام عباس وكان محمد رحيم اول الملحنين الذين خرجوا من إطار الفلامنكو والبوب واتجه الي الرب وكان حميد الشاعري يطلق عليه عبقرى جيله.

اتجه محمد رحيم إلى الغناء في عام 2008م حيث أصدر أول ألبوماته بعنوان "كام سنة"، ومن أبرز أغنياته "عارفة"، و"إرجع يلا"، وشارك بالغناء والتلحين في عدد من الأعمال الدرامية منها "حكاية حياة" و"سيرة حب".

حصل محمد رحيم على 16 جائزة عالمية بداية من جائزة "ميوزك أوورد" عام 2001م عن أغنية "حبيبي ولا علي باله" لعمر دياب، وحصل علي جائزة "سنشري أوورد" المليونير جائزة الألفية لأكثر الألحان العربية استمرار ونجاحاً وشهرة علي مستوي الربع الاول من القرن الواحد والعشرين، وحصل على الموسوعة العالمية "جينس" لقائمه اشهر 10 ملحنين في العالم، ولم يحصل على هذه الشهادة من العرب غير الفنان محمد عبد الوهاب "و"محمد رحيم" فقط ، وكان عضو في جمعية سيسام العالمية ومقرها باريس وحائز على الدرع الماسي من جمعيه المؤلفين والملحنين، وذلك بسبب ان اكبر عدد من الأغاني العربية التي ترجمت الى اكثر من 30 لغة هي من ألحانه بل الاكثر من ذلك ان ألحان محمد رحيم تغني بالعربي لمطربين صينيين وايطاليين واوروبيين ويعد محمد رحيم من اهم ملحنين الألفية وله بصمه مميزه ومتنوع التيم الموسيقية وكان انطلاقه من اغنيه وغلاوتك.

رحل عن عالمنا الملحن والشاعر الغنائي محمد رحيم في صباح يوم 23 نوفمبر عام 2024م، حيث وافته المنية بشكل مفاجئ أثر أزمة قلبية.

ثانياً: حصر وتصنيف لبعض أعمال محمد رحيم:

م	اسم الأغنية	غناء	كلمات	عام
1	وغلاوتك	عمرو دياب	محمد رفاعي	1998
2	أنا لو قلت	محمد فؤاد	مجدى النجار	1998
3	كحيل العين	فارس	سامح العجمي	1998
4	سهران	هشام نور	يوسف ونس	1999
5	يصعب عليا	حميد الشاعري	محمد رحيم	2000
6	الليالي	نوال الزغبى	خالد منير	2000
7	سامع قلبي	هشام عباس	محمد رفاعي	2000
8	يامن هواه	هشام عباس	حاتم بركات	2000
9	قلبي	هشام عباس	اكرام العاصي	2000
10	يرضيك	فارس	عبد المنعم طه	2000
11	أموت وأقولك	فارس	محمد رحيم	2000
12	حبيبى ولا على باله	عمرو دياب	محمد رفاعي	2001
13	نجوم السما	نوال الزغبى	طونى ابو كرم	2001
14	أخبارك أيه	مايا نصري	محمد رفاعي	2001
15	ليه بيفكروني	محمد محيي	اكرام العاصي	2001
16	ياللي بتغيب عليا	محمد محيي	عبد المنعم طه	2001
17	سنتين	رجاء بالمليح	عبد المنعم طه	2001
18	أنا كل ماجى	ادوارد	حسن عطية	2001
19	شاورلى	ادوارد	حسن عطية	2001
20	أنا بحبك	شرين وجدى	أحمد مرزوق	2001
21	طال انتظاري	شرين وجدى	إبراهيم قطب	2001
22	دلالي	شيماء سعيد	بهاء الدين محمد	2001
23	قالتلي خلاص	خالد عجاج	اكرام العاصي	2001
24	فيها إن	خالد عجاج	نادر عبد الله	2001

م	اسم الأغنية	غناء	كلمات	عام
25	لنألى الحيرة	خالد عجاج	نادر عبد الله	2001
26	كام سنة	محمد رحيم	اكرام العاصى	2001
27	شوف يا حبيبي	حميد الشاعري	وليد الشاعر	2001
28	زمان	حميد الشاعري ومحمد رحيم	خالد منير	2001
29	جت تصالحني	مصطفى قمر	أحمد على موسى	2001
30	هوه	مصطفى قمر	عنتر هلال	2001
31	مشتاق	إيهاب توفيق	اكرام العاصى	2001
32	أجمل إحساس	اليسا	محمد رفاعى	2002
33	ويلي يا هوا	نوال الزغبى	عماد حسن	2002
34	يانا يانا	نوال الزغبى	مصطفى مرسى	2002
35	آه يا ليل	هشام عباس	أيمن بهجت قمر	2002
36	باليل	هشام عباس	أيمن بهجت قمر	2002
37	راميني	هشام عباس	أيمن بهجت قمر	2002
38	رومانسية	أمل حجازي	فوزى ابراهيم+محمد وفيق	2002
39	قدك	إيهاب توفيق	بهاء الدين محمد	2002
40	لو عشقاني	عمرو دياب	بهاء الدين محمد	2003
41	صبري قليل	شيرين عبد الوهاب	اكرام العاصى	2003
42	أنا في الغرام	شيرين عبد الوهاب	خالد منير	2003
43	عدى وفات	لطيفة	محمد خليل	2003
44	كنا زمان	محمد محيي	اكرام العاصى	2003

م	اسم الأغنية	غناء	كلمات	عام
45	عارف ليه	روبي	خالد منير	2003
46	عالي بيحصلي	بهاء سلطان	أحمد مرزوق	2003
47	اللي مدوبني	إيهاب توفيق	خالد منير	2003
48	كل لما أقوله آه	روبي	خالد أمين	2004
49	ليه بيداري كدة	روبي	عبد العزيز قمر	2004
50	غاوي	روبي	فوزي إبراهيم	2004
51	أنا عمري ما أستنيت	روبي	أيمن بهجت قمر	2004
52	أبقى قابلني	روبي	عبد العزيز عمار	2004
53	ميل يا ليل	روبي	عبد العزيز عمار	2004
54	نظرة	روبي	عبد المنعم طه	2004
55	أنا ليه	نانسي عجرم	إكرام العاصي	2004
56	دايما في بالي	عمرو دياب	خالد منير	2004
57	كل ده	شيرين وجدي	هاني الصغير	2004
58	وحياة هوانا	كارول سماحه	إكرام العاصي	2004
59	موالى	كارول سماحة	إكرام العاصي	2004
60	أيه دا بقى	حكيم	أمل الطائر	2004
61	آه من حلاوته	حكيم	أمل الطائر	2004
62	تيجو تيجو	حكيم	أمل الطائر	2004
63	زي بعض	هيثم شاكر	خالد أمين	2004
64	كان لازم	هيثم شاكر	إكرام العاصي	2004
65	مش هقول على اللي حصل	حماده هلال	إكرام العاصي	2004

م	اسم الأغنية	غناء	كلمات	عام
66	يانا يانا	تامر حسني	نبيل معنوق	2004
67	ناديني	ميريام فارس	خالد منير	2005
68	وحكايتك أياه	عمرو دياب	أمير طعيمة	2005
69	حبك موت	هيفاء وهبي	محمد خليل	2005
70	آه يا ناري	إيهاب توفيق	خالد أمين	2005
71	يا سلام	إيهاب توفيق	أمير طعيمة	2005
72	عدى عليا	إيهاب توفيق	خالد منير	2005
73	حبك علمني	إيهاب توفيق	اكram العاصي	2005
74	باما قالوا	نوال الزغبى	اكram العاصي	2006
75	يا ليلي	ذكرى	اكram العاصي	2006
76	كل ما قرب	ساندى	هانى الصغير	2006
77	اللى أنت متعرفوش	أمال ماهر	حسن عطية	2006
78	ريحالك روى	أمال ماهر	فوزى إبراهيم	2006
79	قابلنا	سوما	عبد العزيز عمار	2006
80	عيب عليك	سوما	عبد العزيز عمار	2006
81	الواد قلبه بيوجعه	بهاء سلطان	نصر محروس	2006
82	الدنيا حلوة	نانسي عجرم	اكram العاصي	2007
83	من الليلة دي	هشام عباس	أيمن بهجت قمر	2007
84	تتر مسلسل قضية رأى عام	أمال ماهر	مدحت العدل	2007
85	شايف نفسك على ايه	محمد فؤاد	أيمن بهجت قمر	2007
86	دا انت واحشني	تامر حسني	خالد أمين	2007

م	اسم الأغنية	غناء	كلمات	عام
87	خلاص سامحت	نوال الزغبى	هانى الصغير	2008
88	أيه اللي بيحصل	ميريّام فارس	اكرم العاصى	2008
89	أيام الشتى	ميريّام فارس	أحمد فوده	2008
90	سهرني سهر	نانسي عجرم	خالد أمين	2008
91	ابن الجيران	نانسي عجرم	خالد أمين	2008
92	يونس	محمد منير	عبدالرحمن الأبنودى	2009
93	إياك	ساندى	مصطفى حسان	2009
94	عبد الهادى	شاندو	خالد أمين	2009
95	60 دقيقة	أصالة	باسم عادل	2015
96	منازل	أصالة	أحمد مرزوق	2015
97	صوت الهدوء	نوال الزغبى	محمد رحيم	2015
98	ليك وحشة	نوال الزغبى	محمد الغنيمى	2015
99	مش لايق عليا	محمد منير	أحمد مرزوق	2016
100	تتر مسلسل المغنى	محمد منير	بهاء الدين محمد	2016
101	مع إن	محمد منير	صبرى رياض	2016

قامت الباحثة بترتيب الأعمال ترتيباً زمنياً بناء على حوار مع المؤلف نفسه.

"الإطار التحليلي"
"أغنية ابن الجيران"

أولاً: كلمات أغنية " ابن الجيران":

ابن الجيران اللي هنا قصادي	مش عارفة بس أعمله أنا إيه
عمال يصفر كده وينادي	وفي أي حتة يا ناس بلاقي
إكمنه حبه في القلب نار	واقف قصادي طول النهار
كان بس ماله ومالي	يشغلني ليه
على طول يا بابا يا بابا	باصص عليّ عليّ
ياما بالمرايا شاغلني	زغلل عينيا عينيا
وما فيش يا عيني يا عيني	حاجة بإيديا إيديا
غير إني أحبه وأسهر لحبه	وأعمله إيه
عشان بحبه وداري	ليلي ونهاري نهاري
والشوق في قلبي يا عيني	بيقيد في ناري ناري
ما أنا عارفه إنه شاريني	وأنا قلبي شاري شاري
يانا من شقاوته يانا من حلوته	يانا من عينييه
يا ناس قلولة بطل هزار	ليه في الفرندا عامل حصار
كان بس ماله ومالي	يشغلني ليه
على طول يا بابا يا بابا	باصص عليّ عليّ
ياما بالمرايا شاغلني	زغلل عينيا عينيا
وما فيش يا عيني يا عيني	حاجة بإيديا إيديا
غير إني أحبه وأسهر لحبه	أعمله إيه
عشان بحبه وداري	ليلي ونهاري نهاري
والشوق في قلبي يا عيني	بيقيد في ناري ناري
ما أنا عارفه إنه شاريني	وانا قلبي شاري شاري
يانا من شقاوته يانا من حلوته يانا من عينييه	يا ليل يا ليل يا ليل يا لي

ثانياً: المدونة الموسيقية لأغنية ابن الجيران *

ابن الجيران

كلمات/ خالد أمين

مقام عجم

لحن/ محمد رحيم

مش د صائق هل دل راج... اب

4
بك قيه لب الناس ي ت ح... اى... وف دى نا... وى د ك فر صري مال... عم اية ن ل... مل... سع بس ف عر...

7
يش لي... ما و ل... ماس بس... كزن هارن لن... طو د صاق قف... وا... نارب قل... به حبن من...

10
زع نى... غل شي... رام بل م... يا... لي ع ي... لي ع صص... يا... يا... با باطل... ع... ليه ن ع...

14
غير يا... دى ا... دى ا... جب... حا... نى... عى ي ن... عى ي فئ م... و... يا... نى ع... نى ع ل...

17
لى رى... دا و ب حبن شن... ع... ايه لو مل... أع بو حبن ل هر... وس بو حبن ان...

20
م رى... ناف ر... ناف قيد... بى... نى... عى ي بى... قل ف شوق... وش رى... هان ر... هان لو...

23
ي تو... لوح من ن ي تو قوش من ن... ي رى... شا... رى... شا... بى... قل ن... و... نى... رى... شن... ان ف عر ن...

26
زار ه ظل... بطل لوق سن ي... لازمة موسيقية... نيه ع من ن...

30
ختم بالموسيقى... ليه ن غل... يش لي... ما و ل... ماس بس... كان صراح مل... عا د رن ف قل ليه...

34
38

ثالثاً: البطاقة التعريفية:

أغنية ابن الجيران	اسم العمل:
خالد أمين	الكلمات:
محمد رحيم	ألحان:
نانسي عجرم	غناء:
مونولوج	الغالب:
$\frac{4}{4}$	الميزان:
ضرب الدويك 	الضرب:

المقام المستخدم في العمل:

مقام عجم على درجة الجهاركاه:



رابعاً: التركيب البنائي للعمل:

مقدمة موسيقية: من م¹(١) : م⁴(2)

غناء الجزء الأول: من م⁴(2) : م⁴(6)

غناء الجزء الثاني: من م¹(7) : م⁴(26)

لازمة موسيقية: من م¹(27) : م⁴(28)

غناء الجزء الثالث: من م¹(29) : م⁴(32)

ختام موسيقي: من م¹(33) : م⁴(40)

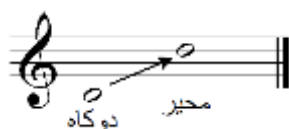
خامساً: التحليل التفصيلي:

رقم المقياس	التحليل
م ¹ (1) : م ⁴ (2)	مقدمة موسيقية: في جنس عجم علي درجة الجهاركاه مع لمس عربية كرد.
م ⁴ (2) : م ⁴ (6)	غناء الجزء الأول: في جنس عجم علي درجة الجهاركاه.
م ¹ (7) : م ⁴ (26)	غناء الجزء الثاني: في جنس عجم علي درجة الجهاركاه مع الركوز علي درجة العجم.
م ¹ (27) : م ⁴ (28)	لازمة موسيقية: في جنس عجم علي درجة الجهاركاه مع الركوز علي درجة الماهوران.
م ¹ (29) : م ⁴ (32)	غناء الجزء الثالث: في جنس عجم علي درجة الجهاركاه مع الركوز علي درجة العجم.
م ¹ (33) : م ⁴ (40)	ختام موسيقي: في جنس عجم علي درجة الجهاركاه مع الركوز علي درجة الماهوران مع غناء ليلي ياعين في جنس عجم علي درجة الجهاركاه.

سادساً: الأشكال الإيقاعية المستخدمة:



سابعاً: المساحة الصوتية للغناء:



ثامناً: المساحة الصوتية للآلات:



تاسعاً: التعليق العام للباحثة :

اللحن بسيط سهل قريب من القلب سهل ممتع استخدم فيه "محمد رحيم" صيغة المونولوج في قالب طقطوقة، وابتكر شكل جديد في الأغنية وغير في أسلوب التلحين حيث ابتكر تقطيعات سريعة وجديدة وهي بعيدة عن التقطيعات المتعارف عليها في علم العروض الموسيقي " للفراهيدي"، وخرج من ألحان الفلامنكو والبوب واللاتن إلي الراب.

نتائج البحث:

بعد الانتهاء من تناول البحث للإطار النظري وتحليل العينة المختارة في الإطار التحليلي استطاعت الباحثة الوصول لبعض النتائج والتي استطاعت بها الإجابة على أسئلة البحث وسوف تستعرض الباحثة بعض النتائج كما يلي:

أولاً: نتائج البحث :

1. استخدم "محمد رحيم" صيغة المونولوج في قالب طقطوقة، وابتكر شكل جديد في الأغنية وغير في أسلوب التلحين حيث ابتكر تقطيعات سريعة وجديدة وهي بعيدة عن التقطيعات المتعارف عليها في علم العروض الموسيقي "للفرايدي"، وخرج من ألحان الفلامنكو والبوب واللاتن إلى الراب.
2. صاغ "محمد رحيم" لحن الأغنية في مقام العجم لسهوله أداءه.
3. استطاع "محمد رحيم" استخدام الدرجات الصوتية الملائمة للمعان صوت المؤدى .
4. اختار "محمد رحيم" ضرب من الضروب العربية البسيطة ووظفها توظيفاً جيداً لتناسب مع كلمات الأغاني حيث استخدم ضرب الدويك.
5. استخدم "محمد رحيم" الميزان الرباعي البسيط ($\frac{4}{4}$) مع الاحتفاظ بقواعد القالب الغنائي.
6. تنوع الملحن "محمد رحيم" في استخداماته للأشكال الإيقاعية البسيطة والمركبة واستخدم السنكوبات بكثرة في العمل مما أعطى ثراء للحن.
7. تنوع الملحن "محمد رحيم" في استخدام المساحة الصوتية للآلات، وكانت أقل الدرجات الصوتية درجة (الكرد) وأعلى الدرجات الصوتية (ماهوران).
8. استعان "محمد رحيم" بالآلات الغربية في الأغنية مثل الجيتار والأورج والدرامز.
9. استخدم الملحن "محمد رحيم" الجمل البسيطة والتتابعات اللحنية بشكل واضح والقفزات اللحنية.

ثانياً: الإجابة على سؤال البحث:

التعرف على أسلوب "محمد رحيم" في تلحين أغنية ابن الجيران؟

تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار التحليلي للبحث وهو.

1. استخدم "محمد رحيم" صيغة المونولوج في قالب طقطوقة، وابتكر شكل جديد في الأغنية وغير في أسلوب التلحين حيث ابتكر تقطيعات سريعة وجديدة وهي بعيدة عن التقطيعات

المتعارف عليها في علم العروض الموسيقي " للفراهيدي"، وخرج من ألحان الفلامنكو والبوب واللاتن إلي الرب.

2. استخدام الدرجات الصوتية الملائمة للمعان صوت المؤدى .
 3. اختيار الضروب العربية البسيطة وتوظيفها توظيفاً جيداً لتتناسب مع كلمات الأغاني .
 4. استخدم محمد رحيم الميزان الرباعي البسيط ($\frac{4}{4}$) مع الاحتفاظ بقواعد القالب الغنائي.
 5. التنوع في استخدام الأشكال الإيقاعية البسيطة والمركبة واستخدم السنكوبات في العمل مما يعطى ثراء للحن.
 6. التنوع في استخدام المساحة الصوتية للآلات.
 7. الاستعانة بالآلات الغربية مثل الجيتار والأورج والدرامز .
 8. استخدام الجمل البسيطة والتتابعات اللحنية والقفزات اللحنية في العمل مما يعطى ثراء للحن.
- ومن الرد على هذا السؤال حققت الباحثة هدفها الذي من خلاله تعرّفت على أسلوب "محمد رحيم" في تلحين أغنية ابن الجيران؟
- توصيات البحث:**

- في ضوء الدراسة التي قامت بها الباحثة من خلال البحث والتحليل وجد أنه لابد من ضرورة لوضع التوصيات والمقترحات التي تخدم البحث، لذلك توصى الباحثة بالتوصيات التالية:
1. الاهتمام بعمل الأبحاث والرسائل العلمية التي تستعرض الملحنين المعاصرين والمجددين في الموسيقى العربية والمصرية ودراسة أسلوب صياغتهم للألحان المعاصرة والاستفادة منها في مجال التلحين والدراسات الموسيقية.
 2. الاستفادة من أسلوب صياغة أعمال "محمد رحيم" في مجال التأليف والتلحين.
 3. زيادة الاهتمام بنشر الأعمال الموسيقية ووضعها في المكتبة الموسيقية والاستفادة منها في الكليات والمعاهد المتخصصة.

قائمة المراجع

- 1- إسلام عزت عرفه: "دراسة تحليلية لبعض مؤلفات حلمي بكر"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام 2009م.
- 2- سهير عبد العظيم محمد: "أجنحة الموسيقى العربية"، دار الكتب القومية، القاهرة عام 1984م.
- 3- سهيلة عبد المعطي: "أسلوب الموجي الصغير في التلحين"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، 2016 م.
- 4- عبد الغنى شعبان: "الموسيقى العربية وموقعها من الموسيقى العالمية"، بحث منشور مجلة عالم الفكر، المجلد السادس، العدد الأول وزارة الإعلام، دولة الكويت، عام 1975م.
- 5- عبدالله محمد فرج: بحث منشور مجلة فنون موسيقي وغناء مركز الجزيرة للدراسات بتاريخ 2022/5/13م.
- 6- فؤاد أبو حطب، آمال صادق: "مناهج البحث و طرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2010م.
- 7- مريم مجدي عباس: "أسلوب محمود طلع في التلحين" (دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عام 2021م.
- 8- منى عبد العزيز: "دراسة تحليلية لمؤلفات كمال الطويل للأغنية المصرية" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، عام 1999م.

ملخص البحث

اسلوب محمد رحيم في تلحين أغنية ابن الجيران - دراسة تحليلية

يعدّ التأليف الموسيقي أحد أهم المجالات الأساسية في الموسيقى لما يتطلبه من موهبة وقدرات خاصة تمكن صاحبها من تأليف الألحان المتنوعة حيث تظهر قدراته على صياغة الجمل اللحنية المبتكرة والتعامل مع المقامات المختلفة وخاصة التلحين الغنائي لما يتطلبه من التعامل مع الكلمة والتعبير عنها واختيار المقامات والإيقاعات المناسبة، وقد توالى على مر الأجيال نماذج من الملحنين الموهوبين في هذا المجال والذين أثبتوا براعتهم في صياغة هذه الألحان حيث تركوا بصمات واضحة من خلال أعمالهم الغزيرة.

يعد محمد رحيم من المؤلفين الموسيقيين المعاصرين الذين اهتموا بتطوير الأغنية العربية، ويتميز أسلوبه بالوصفية والتعبيرية وتطبيق التقنيات الغربية العالمية في الأداء مما أعطى أسلوب العزف والتأليف شكلاً جميلاً وجديداً وله العديد من المؤلفات الغنائية المتنوعة لاحظت الباحثة من خلال استماعها لبعض الأغاني التي قام بتلحينها "محمد رحيم" أن له أسلوباً جديداً مميزاً داخراً بالتحويلات المقامية خاصة لحن أغنية ابن الجيران مما دعا الباحثة لدراسة أسلوب "محمد رحيم" في تلحين تلك الأغنية " والتعرف على خصائصها النغمية والإيقاعية.

تناول البحث مايلي: مقدمة البحث، مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، أسئلة البحث، إجراءات البحث، أدوات البحث، مصطلحات البحث، الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثم الإطار النظري ويشتمل على حصر وتصنيف أعمال محمد رحيم والسيرة الذاتية له.

ثم الإطار التحليلي وتم فيه اختيار أغنية ابن الجيران وتحليلها ومعرفة الخصائص النغمية والإيقاعية وبنود التحليل واستخراج مكوناتها الفنية ومسارها اللحنية واسلوب التلحين.

ثم عرض **النتائج والتوصيات** الخاصة بالبحث، ثم عرض لقائمة المراجع، وملخص البحث باللغة العربية ثم ملخص البحث باللغة الإنجليزية.

Research Summary

Mohammed Rahim's style in composing Ibn el Jiran song

Musical composing is one of the essential fields in music as requires talent and especial abilities to make someone composing different and many rhyme as it can show his abilities to formulate innovative melodic phrases and deal with different scales is evident, we had many and many talented composers in that field who proved their talented in formulating these melodies, as they had left their print through their abundant works.

Mohammed Rahim is one of the current musical composers who keen of develop the Arabic song, he has his own way which characterized by description, expressions and application of global western techniques in performance, which gave the style of playing sand composing a beautiful new form. He has many diverse lyrical compositions. The researcher noticed through listening to his some songs that he has a new distinctive style rich in maqam transformations, especial in 'Ebn el Jiran' melody, which prompted the researcher to study Muhammed Rahim style in composing that song and to identify its tonal and rhymetic characteristics.

The research included the following: research introduction, research problem, research objectives, the research importance, research questions, research procedures, research tools, research terms, and previous studies related to the research topic.

Then the theoretical framework includes a list and classification of Muhammed Rahim works and biography.

The analytical frame work, in which the song

'Ibn el Jiran' was selected and analyzed , and the tonal and rhythmic characteristic and analysis items were identified and it's artistic components , melodic path, and composing style were extracted

The results and recommendations of the research are presented, then a list of references is presented and research summary in Arabic then the research in English.